ماسك يبشّر بعصر الروبوتات… ومشروع سعودي يدخل العالم مرحلة التحوّل الأكبر

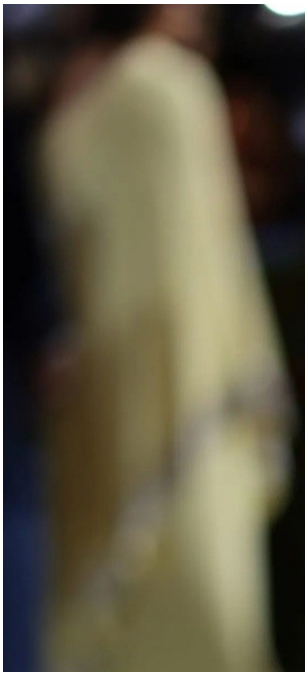

خلال جلسة استثنائية ضمن برنامج منتدى الاستثمار الأميركي–السعودي، شارك كل من الرئيس التنفيذي لـ"تسلا" و"إكس" إيلون ماسك، والرئيس التنفيذي لشركة "إنفيديا" جنسن هوانغ، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي عبدالله السواحة، في حوار موسّع تناول آفاق التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

وأكد ماسك أن الروبوتات الشبيهة بالبشر ستكون "الاختراع الأكبر" في المرحلة المقبلة، مشيرًا إلى أن قدراتها المتوقعة ستعيد تشكيل سوق العمل، وستفتح آفاقًا غير مسبوقة في القطاعات الصناعية والخدمية.

وأوضح ماسك أن هذا النوع من الروبوتات لن يكون مجرد تطور تقني، بل أداة رئيسية للقضاء على الفقر عالميًا، من خلال تغيير مفهوم الإنتاجية وزيادة كفاءة الاقتصادات، لافتًا إلى أن العالم مقبل على طفرة تقنية ستتضاعف فيها الحاجة إلى البنية التحتية الرقمية والحلول الذكية.

وأشار ماسك إلى أن العالم مقبل على تغيّر جذري في مفاهيم العمل والمال خلال العقدين المقبلين، مع

تسارع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي والروبوتات الشبيهة بالبشر.

وقال ماسك إن العمل لن يكون ضرورة للبشر خلال 10 إلى 20 عامًا، بل سيصبح "خيارًا" مثل ممارسة الرياضة أو الهوايات، في ظل قدرة الروبوتات الذكية على تنفيذ معظم المهام الإنتاجية والخدمية بكفاءة أعلى وبتكلفة أقل.

وأضاف أن هذا التحول سيقود إلى تراجع كبير في أهمية المال التقليدي، مؤكدًا أن العملات قد تفقد جزءًا كبيرًا من قيمتها ودورها مع تغيّر شكل الاقتصاد العالمي وارتفاع الإنتاجية الآلية.

وكشف ماسك عن الاستعداد لإطلاق مشروع تقني كبير في السعودية بالشراكة مع "إنفيديا" وشركة "هيومانين"، مشيرًا إلى أن المملكة أصبحت لاعبًا رئيسيًا في سباق تطوير البنى التحتية للذكاء الاصطناعي، ما يجعلها وجهة مثالية للمشاريع المستقبلية ذات الأثر العالمي.